

## 91 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - السرايا بعد خير -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله ان الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا في زاد المعادن انتهينا مما يتعلّق غزوة خير من الفوائد والاحكام ثم الرجوع الى المدينة بقي والآن الكلام على السرايا التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بعدها رجوعي الى المدينة - 00:00:16 سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل واقام رسول. ولما رجع - 00:00:42

واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد مقدمه من خير الى شوال وبعث في خلال ذلك السرايا. فمنها سرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى نجد - 00:01:06

ومعه سلمة بن الاكوع فوقع في سهمه جارية حسناء فاستووهها منه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى من المسلمين كانوا بمكة. ومنها سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ثلاثة راكبا نحو هوازن. فجاءه - 00:01:22

الخير فهربوا فجاءهم الخبر فهربوا وجاؤوا نحوهم محال لهم. وجاؤوا محال لهم فلم يلق منهم احدا ظرف راجع الى المدينة فقال له الدليل هل لك في جمع من خثعم جاؤوا سائرين وقد ادبوا بلالهم فقال عمر لم يأمرني رسول الله صلى الله - 00:01:42 الله عليه وسلم بهم ولم يعرض لهم ومنها سرية عبد الله بن رواحة في ثلاثة راكبا فيهم عبد الله بن انيس الى يسir ابن رزامي اليهودي. عندك مضمومة يا سير؟ نعم يا شيخ. نعم. طيب. يسir ابن رزام اليهودي فانه بلغ رسول الله صلى الله عليه - 00:02:02

وسلم انه يجمع غطfan ليزروه بهم. فاتوه بخير فقالوا ارسلنا اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملك على خير. فلم يزل حتى تبعهم في ثلاثة رجالا مع كل رجل منهم رديف من المسلمين. نعم فانه بلغ رسول الله - 00:02:25

فانه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجمع غطfan ليغزوهم بهم فاتوه بخيرة فقالوا ارسلنا اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملك على خير فلم يزالوا حتى تبعهم في ثلاثة - 00:02:43

مع كل رجل منهم رديف من المسلمين فلما بلغوا قرقرة ديار وهي من خير على ستة اميال. ندم ندم يسir فهو بيده ليس لعبد الله بن انيس ففطن له عبدالله بن انيس فزجر بعيده ثم اقتحم عن البعير يسوق القوم حتى اذا استنكر - 00:03:00

من سير ضرب رجله فقطعها. واقتحم سير وفي يده مخرش من شوحيط. فضرب به وجه عبدالله فشجهوا مأومة فانكفا كل رجل من المسلمين على يعني على رأسه على ام رأسه تسمى مأومة - 00:03:23

كل رجل من المسلمين على رديفه فقاتله غير رجل من اليهود اعجزهم شدة. ولم ولم يصب من المسلمين احد. وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في شجة عبد الله بن انيس فلم تقع ولم تؤذ حتى مات. يعني لم يخرج من حلقيق - 00:03:42

شفيت باذن الله وعليكم السلام ومنها سرية منها بشير بن سعد الانصاري الىبني مرة بفدي في ثلاثة رجالا. فخرج اليهم

فلقي رعاية الشاي فاستاق الشاة والنعيم. ورجع الى المدينة فادركه الطلب عند الليل. فبادوا يرمونهم بالنبل حتى فلا نبلوا بشير

واصحابه - 00:04:05

تولى منهم من ولى واصيب منهم من اصيب. وقاتل بشير قتالا شديدا. ورجع القوم بنعمهم وشائهم. وتحامل بشير حتى انتهى الى فتك فاقام عند يهود حتى بريت جراحه. فرجع الى - 00:04:41

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحراقة من جهينة. وفيه اسامة بن زيد فلما دنا منهم بعث الامير الطلائع فلما رجعوا بخبرهم اقبل حتى اذا دنا منهم ليلا وقد احتلبو وهدوا قام فحمد الله واثنى - 00:05:01  
عليه بما هو اهله ثم قال اوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له وان تطعوني ولا تعصوني ولا تخالفوا امرى فانه لا رأي لمن لا يطاق ثم رتبهم وقال يا فلان انت وفلان انت وفلان. لا يفارق كل منكم صاحبه وزميله. واياكم - 00:05:20  
لن يرجى احد منكم فاقول اين صاحبك؟ فيقول لا ادري فاذا كبرت فكبروا وجددوا السيف ثم كبروا. واحملوا حملة واحملوا واحملوا حملة واحدة الف وحملوا حملة واحدة. نعم. واحاطوا بال القوم واخذتهم سيف الله فهم يضعونها منهم حيث شاؤوا وشعارهم امت  
امت. وخرجوا - 00:05:40

في اثر رجل منهم يقال له مرداس ابن ناهيك. فلما دنا منهم ولحمه بالسيف قال لا الله الا الله فقتله. ثم استاقوا الشاة والنعيم والذرية وكانت سهمانهم عشرة ابعة لكل رجل او عدلاها من النعيم. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:05  
اخبر بما صنعه اسامة فكبـر ذلك عليه وقال اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ فقال انما اناها متعودا قال فهـلا شـقـقـتـ عنـ قـلـبـهـ؟ـ ثم قال من لك بلا الله الا الله يوم القيمة؟ فما زال يكرـرـ ذلكـ عـلـيـهـ حـتـىـ تـمـنـىـ انـ - 00:06:25  
ما اسلم يومئذ وقال يا رسول الله اعط الله عهـداـ الاـ اـقـتـلـ رـجـلـاـ يـقـولـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ.ـ فـقـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـيـ فـقـالـ  
اسامةـ بـعـدـكـ.ـ اللهـ اـكـبـرـ - 00:06:45

ولذلك وفى بهذا العهد فلما كانت الفتنة بين الصحابة اعزـلـهاـ سـبـحـانـ اللهـ فـيـهـ انـ مـنـ قـالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـلـمـ يـأـتـيـ بـعـدـ ذلكـ بـمـاـ تـظـهـرـ منهـ الرـدـةـ اـنـهـ لـاـ يـقـتـلـ حـتـىـ - 00:07:00

تقام عليه الحجة ويستتاب هذا الرجل قال لا الله الا الله وكان يقتل في المسلمين. اسلم ظن انه قالها متعودا يعني متعود من القتل  
فقال هـلاـ شـقـقـتـ عنـ قـلـبـهـ؟ـ هلـ هوـ صـادـقـ - 00:07:32

فصل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبدالله الكلبي الى بنى اللوحان ملوح الى بنى الملوح  
بالكديـدـ.ـ وـاـمـرـهـ اـنـ يـغـيـرـ عـلـيـهـمـ.ـ قـالـ اـبـنـ اـسـحـاقـ فـحـدـثـنـيـ يـعـقـوبـ اـبـنـ عـتـبـةـ عـنـ مـسـلـمـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ الجـهـنـيـ - 00:07:54  
مـكـيـتـنـاـ الجـهـنـيـ قـالـ كـنـتـ فـيـ سـرـيـتـهـ فـمـضـيـنـاـ حـتـىـ اـذـاـ بـقـدـيـدـ لـقـيـنـاـ بـهـ الحـارـثـ اـبـنـ مـالـكـ اـبـنـ البرـصـاءـ التـيـ فـاخـذـنـاهـ فـقـالـ انـماـ جـثـتـ  
لـاسـلـمـ فـقـالـ لـهـ غـالـبـ بـنـ عـبـدـ اللهـ اـنـ كـنـتـ اـنـماـ جـثـتـ اـنـماـ فـاحـذـرـ رـأـسـهـ فـمـضـيـنـاـ حـتـىـ اـتـيـنـاـ حـتـىـ  
اـتـيـنـاـ بـطـنـ الـكـيـدـ.ـ فـنـزـلـنـاـ عـشـيـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ فـبـعـثـنـيـ - 00:08:38

فعمـدـتـ الـتـلـ يـطـلـعـنـيـ عـلـىـ الـحـاـضـرـ.ـ فـاـنـبـطـحـتـ عـلـيـهـ وـذـلـكـ قـبـلـ غـرـوبـ الشـمـسـ.ـ فـخـرـجـ رـجـلـ مـنـهـمـ.ـ فـنـظـرـ فـرـآـهـ مـنـبـطـحـاـ عـلـىـ الـتـلـ فـقـالـ  
لـامـرـأـتـهـ اـنـيـ لـارـىـ سـوـادـاـ عـلـىـ هـذـاـ التـلـ مـاـ رـأـيـتـهـ فـيـ اـوـلـ النـهـارـ.ـ فـاـنـظـرـيـ فـاـنـظـرـيـ لـاـ تـكـوـنـ الـكـلـابـ اـجـتـرـتـ - 00:08:56  
بعـضـ اـعـيـدـ فـنـظـرـتـ فـقـالـتـ لـاـ وـالـلـهـ لـاـ اـفـقـدـ شـيـئـاـ.ـ قـالـ فـنـاـوـلـيـنـيـ قـوـسـيـ وـسـهـمـيـنـيـ مـنـ مـنـ نـبـلـيـ.ـ فـنـاـوـلـتـهـ فـرـمـانـيـ بـسـهـمـ وـضـعـهـ فـيـ جـنـبـيـ

فـنـزـعـتـ فـوـضـعـهـ وـلـمـ اـتـرـكـ.ـ ثـمـ رـمـانـيـ بـالـاـخـرـ فـوـضـعـهـ فـيـ رـأـسـ مـنـكـبـيـ.ـ فـنـزـعـتـهـ فـوـضـعـتـهـ وـلـمـ اـتـرـكـ - 00:09:16

فـقـالـ لـامـرـأـيـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـقـدـ خـارـطـهـ سـهـامـيـ.ـ وـلـوـ كـانـ رـبـيـةـ وـلـوـ كـانـ رـبـيـةـ لـتـرـكـ.ـ فـاـذـاـ اـصـبـحـتـ فـابـتـغـيـ سـهـمـيـ فـخـذـ فـيـماـ لـاـ تـمـضـاـهـمـاـ  
الـكـلـابـ عـلـيـ.ـ قـالـ فـاـمـهـلـنـاـهـمـ حـتـىـ اـذـاـ رـاحـتـ رـوـأـحـمـهـ.ـ وـاـحـتـلـبـوـ وـسـكـنـوـ وـذـهـبـتـ عـتـمـةـ الـلـيـلـ - 00:09:36  
وـذـهـبـتـ عـتـمـةـ الـلـيـلـ.ـ عـتـمـةـ الـلـيـلـ.ـ عـنـدـكـ سـاـكـنـةـ عـتـمـةـ؟ـ لـاـ يـاـ شـيـخـ مـفـتوـحـ عـتـمـةـ الـلـيـلـ ظـلـمـةـ يـعـنـيـ وـذـهـبـتـ عـتـمـةـ الـلـيـلـ شـنـنـاـ عـلـيـهـمـ الغـارـةـ

فـقـتـلـنـاـ مـنـ قـتـلـنـاـ وـاـسـتـقـنـاـ النـعـمـ.ـ فـوـجـهـنـاـ فـوـجـهـنـاـ بـهـ وـخـرـجـ صـدـيقـهـمـ الـىـ قـوـمـهـ وـخـرـجـنـاـ سـرـاعـاـ حـتـىـ نـمـرـ بالـحـارـثـ بـنـ مـالـكـ وـصـاحـبـهـ

صديق الناس فجاءنا ما لا قبل لنا به حتى اذا لم يكن بيننا وبينهم الا بطن الوادي من قديد. ارسل الله عز وجل من حيث شاء لا والله ما رأينا قبل ذلك مطرا فجاء بما لا يقدر احد احد يقدم علي. فلقدرأيتم وقوفا ينظرون - 00:10:27

الينا ما يقدر احد منهم ان ان يقدم عليه. ونحن نحدوها فذهبنا شراعا حتى نحدو الابل تسرع به نحن بالابل يعني نحدوها. نسوقها مع يعني الغناء عليها وذهبنا صراعا حتى اسندناها في المثلث. ثم حذرناها عنده. ثم حذرناها. ثم اسندها صعد بها - 00:10:47

السنود الصعود في الجبال. ثم حذرناها عنه من وراء الدنيا نعم ثم حضرناها عنه فاعجزنا القوم بما في ايدينا. وقد قيل ان هذه السرية هي السرية التي قبلها والله اعلم - 00:11:16

فالله عجيب هذا الربيع من جند المكث ها يعني جعلوه ربيعة ينظر الى الى القوم. لكن العجيب الاول الرجل الثاني انه فطن لهذا السواد في رأس الجبل قال اني معهم اول نار غير موجود - 00:11:32

قد يكون ربيعا لقومه ثم قال لي مرادي تقددي متاعك فقالت لا يشقي له نرميه بقوسين كانا رجلا ساء يحرمه والعجيب انه اصبه بالسهمين والاعجب من هذا صبر الرجل ثبت - 00:12:04

واخذ السهم فقط نزعه من نفسه ثم الثاني وثبت حتى ان الرجل اطمئنا ولم يتحرك لانه لو تغير عن مكانه سيقول انه آا انسان فبقي حتى امسى الليل عجيب بعض الناس الرجال فيها لذلك ما كان كل احد يستطيع ان يصبر - 00:12:27

يسمونه الرقيب الرزيبة الرقيب يراقب رقيبة يسمونه. هذا هو الربيع يذكر النوى ان رجلا كان اعور وكان للغزو من غزو البادية يعني واقل من بعد العصر مع اصحابه على قبيلة مثل ما قال نفس القصة تشبه القصاد - 00:12:54

وبعيد المسافة فلما رفع رأسه لينظر وادا امرأة جالسة على النطوط هذا اعملوا منها يعني رواق وكذا اشياء يعني ينسجون عليه. تنسج ومعها قرن ها الغزال تعمل به ملاحظة الشيء - 00:13:29

قالت هكذا ترک بالنظر فيه شافها من بعيد رأى انها قال المرأة فطنت لي اعطوني جاعدا واجعلوا فيه طحين. جاحد تعرفونه. الجلد هذا يكون فيه عليه صوفة واصحابه من وراءه وهو منبطح على - 00:14:05

فاعطوه الجاعد وهي تنظر تدقق النظر وجعلوا فيه طحين فلما رفع الجاعد والقاده كانه شيئا طار وسقط الى الخلف الطحين اللي كنت تشوشه الغبرة كانها فيه غبرة طار او نزل منه شيء - 00:14:34

الشاهد انهم ظنوا انهم آا انها خلاص قالت يا اهل المحلة رأيت على اظن انه رقيب وقد يكون طير طار لكن الحجم ان تهربوا هذا جيش وفعلا هذول ينتظرون الليل - 00:14:57

يأتي عليهم حتى فلما هذا رحلوا هؤلاء كانوا قليلين. وهربوا جاءوا اليهم يمشون من الليل كله يقولون والله اعلم عن صدقها انها بعد يومين وصلوا الى المكان. وجدوا فقط مكانهم. يعني مسافة يومين - 00:15:30

الله اعلم على بعد رأها ورأت فيها طبعا مبالغة لكن هكذا هو كان ايش اعوض ورأى هذا وذكر قصيدة فيها لكن عاد هو الشاهد ايه ان الناس كانوا يختارون مثل هؤلاء الذين فيهم دهاء وذكاء - 00:15:56

وحدة نظر فصل ثم قدم حصيله النويره وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم الى خير. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما وراءك قال تركت جمعا من يمن وغطfan وحيان وقد بعث اليهم عينة اما ان تسير علينا واما ان نسير اليكم فارسلوا - 00:16:20

الى انسر علينا وهم يريدونك التوبة. يعني اجتمعوا. نعم وهم يريدونك او بعض اطرافك. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر. فذكر لهما ذلك فقالا جميعا ابعث بشير ابن سعد - 00:16:46

فعقد له لواء وبعث معه ثلاثة رجال وامرهم ان يسيروا الليل ويكونوا النهار. وخرج معهم حسين دليلا فساروا الليل وكمروا النهار حتى اتوا واسفل خير حتى دنو من القوم. فاغاروا على سرحهم وبلغ الخبر جمهم فتفرقوا. فخرج بشير في اصحابه حتى اتى - 00:17:02

قال لهم. عليكم السلام. عليكم السلام. فيجدها ليس بها احد فرجع بالنعيم فلما كانوا بسلاح لقوا عينا لعيينة فقط سلوه ثم لقوا جمع من

عيينة وعيينة لا يشعر بهم. فناوشوهم ثم انكشف جمع عيينة وتبعهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:25

عليه وسلم فاصابوا منهم رجلين فقدموا بهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فارسلهما. يعني اطلقهم وقال الحارث بن عوف لعيينة وقد لقيه منهما تعبو به فرسه قف. قال لا نقدر خفي الطلب. فقال له الحارث - 00:17:45

ما ان لك ان تبصر بعض ما انت عليه وان مهمنا قد وطأ البلاد وانت توضعه تودعه. احسن الله يا شيخ وانت توضع في غير شيء يعني تسرع في امر لا فائدة منه - 00:18:05

نعم يقول له انت ما تبصر علينا الى الان اسلم زعيم نعم قال الحارث فاقمت من حين زالت الشمس الى الليل ماء وما ارى احدا. ولا طلبوه الا الرعب الذي دخله. عجيب - 00:18:20

لم يكن من الجناء هذا الرجل لكن الله قذف في قلبه الرعب هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونصرت بالرعب. نعم فصل وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي حدر الدالسي في سرية. وكان من قصته ما ذكر ابن اسحاق ان رجلا من جشم من - 00:18:44

اسم ابن معاوية تشم من دشم بن معاوية. نعم يقال له قيس بن رفاعة او رفاعة بن قيس اقبل في عدد كثير حتى نزلوا بالغابة. يربى ان يجمع قيسا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:07

وكان ذا دسم وشرف في جوشما. قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين من المسلمين. يعني اه. من المسلمين. يعني اه ابن ابي حدر يقول دعاني رسول الله. نعم - 00:19:23

فقال اخرجوها الى هذا الرجل حتى تأتوا منه بخبر وعلم. فقدم علينا شارفا عجفاء فحملها فقدم علينا شارفا عجلانا. يعني ناقة هزيلة اعطناها لنركبها. نعم وحمل عليها احدها فوالله ما قامت به ضعفا حتى دعمها الرجال من خلفها بآيديهم. حتى استقلت وما كادت. وقالا تبلغوا على - 00:19:38

فخرجنا ومعنا سلاحنا من النبل والسيوف. حتى اذا جينا قريب من الحاضر مع غروب الشمس. فكمنت في ناحية وامر صاحبي صاحبي وامر صاحبي فكمن في ناحية اخرى من حاضر القوم قلت لهم وصاحبي. قال دعاني ورجلين اي ثلاثة - 00:20:05  
اكمنت وامر صاحبي نعم فكما في ناحية اخرى من حاضر القوم قلت لهم اذا سمعتماني قد كبرت وشددت في ناحية العسكر. فكبرا وشدا معي. فوالله ان كذلك ننتظر ان نرى غرة او نرى شيئا. وقد غشينا الليل حتى ذهبت فحمة العشاء العشاء. وقد كان لهم راع قد سرح في ذلك البلد - 00:20:26

وعليهم بلدا البلد المقصود الارض هذى كلها بادية وقد كان له امرأة قد سرح في ذلك البلد البلدى عليهم حتى تخوفوا عليه. فقام صاحبهم رفاعة ابن قيس فاخذ سيفه فجعله في - 00:20:53

وقال والله لاتبعن اثر راعينا هذا. والله لقد اصابه شر فقال نفر من معه. والله لا تذهبوا نحن نكفيك. فقال والله لا يذهب الاانا. قالوا فنحن معك. وقال والله لا يتبعني منكم احد. وخرج حتى يمر بي. فلما امكنتني نفحته بسهم فوضعه - 00:21:11  
في فؤاد فوالله ما تكلم فوثبت اليه فاحتاجزت رأسه. ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت. سبحان الله هذا الرجل ساقه الله الى الموت شوقا جعلها في فؤاده السهم في قلبه - 00:21:31

ما تكلم اما من الدهشة واما من تجلد الرجال يعني لم يصح ووثبت اليه فاحتاجزت راسه ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت وشد صاحبها فكبر فوالله ما كان الا النجاة ما - 00:21:54

ان كان فيه عندك عندك بكل ما قدروا عليه ظنوا ان ان جاءهم جيش ثلاث رجال سبحان الله عندك هاي يمكن يقول الهرب فإذا نزلت الكريم موجودة عند الناس - 00:22:12

انت سمعتموها من كبار السن ذاك قال عندك عندك يعني فوالله ما كان الا النجاة ومهن كان فيه. عندك عندك بكل ما قدروا عليه من نسائهم وابنائهم وما خف معهم من اموالهم واستقني ابدا عظيمة وغنمها كثيرا - 00:22:32

وغمما كثيرا فجئنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجئت برأسى احمله معي فاعطاني من تلك الابل ثلاثة عشر بعيرا. نعم

رأس بيندفاع. نعم فاعطاني من تلك الابل ثلاثة عشر بعيرا في صدافي. فجمعت الى اهلي وكتت قد تزوجت امرأة من قومي.

فاصدقتها مائة - 00:22:57

فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينه على نكاحي. فقال والله ما عندي ما اعينك. فلبت اياما ثم ذكر هذه السرية يعني ان النكاح كان قبل السرية كان بقي عليه شيء فلما جاءت هذه السرية غنم ثلاثة عشر ناقة - 00:23:21

دفعها بالصدقة اعطاني من شركة ثلاثة عشر بعيرا في صدافي يعني لا لما قال اعطاه هذا يقول الصداق اللي كان عليك الله اكبر نعم. فصل وبعث سرية الى ايضا. وكان فيهم ابو قتادة ومصري. يعني في السرية وقتادة - 00:23:40

ومعلم بن جثامة في نفر من المسلمين فمر بهم عامر بن الاغبطة الشجاعي على قعود له معه متبع له ووطن من بن فسلم عليهم بتحية الاسلام فامسکوا عنه. الوطن من يعني - 00:24:06

سلم عليهم فسلم عليهم بتحية الاسلام فامسکوا عنه وحمل عليه معلم ابن جثامة عثامة ابن له لشيء كان بينه وبينه. واخذ قديم في الجاهلية دي عداوة نعم واخذ بعيرا ومتبعه فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فنزل فيهم القرآن - 00:24:24

يا ايها الذين امنوا اذا ضرتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا عند الله مغانم كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعلمون خيرا - 00:25:00

فلما قدموا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته بعدما قال امنت بالله ولما كان عام خبير جاء عينت لحمه. من المتبع - 00:25:18

كذا ولا بالكسر لا متيق. تقليل متاع شف الشدة ايه مكسورة متبع مم يعني متعاقدين طيب فلما كان ولما كان عم خبير جاءه جاء عوينة ابن بدر يطرب بدم عامر بالارض عينه - 00:25:35

ابن بدر ابن حصن ينسب الى ابيه والى جده جاعينة بن بدر يطلب بدم عامر بن الاغبطة الشجاعي وهو سيد قيس. وكان الاقرع بن حابس يرد عن معلم وهو سيد خنده - 00:26:27

يعني يعني بن حصن سيد قبائل قيس التي منها من الشجاع وفرازة وغطfan وهكذا وربما هذه كلها نعود الى قيس وكان يعني شيخ الشيوخ كما يقولون هذا عيينة بن والاقرع بن حابس - 00:26:45

سيد خنده قبائل الادية من تميم ومن كل من تحت خنده من ابناء مضر هذا المراد لذلك هذا يخاصم عن الشجاعي وذاك يخاصم عن معلم ابن جسامه نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم عامر هل لكم ان تأخذوا الان منا خمسين بعيرا وخمسين اذا رجعن الى المدينة؟ فقال عيينة بن بدر - 00:27:15

والله لا ادعو حتى اذيق نساءه من الحرقة مثل ما اذاق نسائي. فلم يزل به يعني هؤلاء الذين يعودون معهم في القبيلة لا يعني انه قريب منه نعم فلم يزل به حتى رضوا بالدير. فجاءوا بمعلم حتى يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قام بين يديه قال اللهم لا - 00:27:52

لمعلم وقالها ثلاثا فقاموا وانه ليتلقي دموعه بطرف ثوبه قال ابن اسحاق اصل الحديث في سنن في سنن ابي ابي داود وقال انه قال له رجل يا رسول الله قال له يا رسول الله. اقض اليوم وبدل غدا. يعني انهينا منها الان - 00:28:20

وبعد ذلك يكون هناك قطاء اخر فلا زال يحثهم على الدية مئة بعير الان يدفعون لهم خمسين بعيرا وخمسين اذا رجعوا الى المدينة. كانت المحاكمة يوم خبير فلا زالوا حتى رضوا - 00:28:48

لان هنا يعني له شبهة له شبهة هذا الرجل لما قتل محلب قتل عامر له شبهة شبهة انه قال السلام عليكم ليتقمي يعني فانزل الله هذه الایات نتبين ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا - 00:29:09

الذى معه فعند الله مغانم كثيرة نعم في اسناد ضعف الحديث قال ابن اسحاق وزعم قوله انه استغفر له بعد ذلك. قال ابن اسحاق وحدثني سالم وله النظر. قال لم يقبل الدية حتى قام الاقرع ابن حابس - 00:29:42

دخل بهم فقال يا معاشر قيس سألكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيلاً تركونه ليصلح به بين الناس. فمن عتموه إيه أفاءتم  
يغضب عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب الله عليكم لغضبه أو يلعنكم أو يلعنكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:30:09

فيلعنكم الله بعلته. والله لتسلمنه إلى رسول الله لتسلمنه والله لتسلمنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لاتين بخمسين منبني  
تميم كلهم يشهدون ان القتيل كافر صلى الله عز وجل عنده؟ كافر يا شيخ -

00:30:29

موجود عندكم في النسخة الثانية النسخة وش هي؟ نفس اللي معاها هي نفسها وين النسخة الثانية؟ محمد حامد الفقيه قديمة كافر  
ان القتيل كافر يعني ادعى ها؟ الاسلام لما قال لهم السلام عليكم -

00:30:50

نعم او لاتين بخمسين منبني تميم كلهم يشهدون ان القتيل كافر ما صلى الله عز وجل دمه فلما قال ذلك اخذ قل الدم من؟ من  
مسلم مسلم مرحبا في الحال هذا مسلم -

00:31:18

لا لا هذا العام الوفود جاؤوا مسلمين قبل مكة لان قصته انه بعد مكة هذي في خبير لكن قصة وفود تميم لان كثير من تميم اسلمت  
قبل ذلك يعني نجاة مع الوفود -

00:31:53

شاركوا في فتح مكة واعطاهم من الغنائم فيه بعد فتح مكة الحنين في نفس العام في اواخر شوال فتح مكة في رمضان كونوا  
مشاركين قبل الفتح نعم اه طل الدم اه ابطله -

00:32:16

فصل في سيرة عبد الله بن حذيفة السامي ثبت في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزل قوله تعالى يا ايها  
الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول وولی الامر منكم. في عبد الله بن حذيفة السبیی بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سيرة. وثبت في الصحيحين ايضا من حديث -

00:32:49

عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار  
على سيرة بعثهم وامرهم ان يسمعوا له ويطیعوا. قال فاغضبوه في شيء. فقال اجمعوا لي حطبا فجمعاوه. فقال اوقدوا نارا فاوقدوا.

ثم قال الا -

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطیعوا. قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فرغنا الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار. فسكن غضبه وطفئت النار -

00:33:34

فما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له. فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف. وهذا هو  
عبد الله بن من اشكال ان هذا مصاري -

00:33:51

يقول رجل من الانصار محمود عبد الله بن كنافة سهمي. من الاشكال ما في شيء في الحاشية فقرة ممکن سبحان الله حاشية  
ال الحديث وقد صرخ به في رواية ابن ماجة واحمد وابن حبان والحاکم من طريق عمر ابن حکم ابن ثوبان. عن ابی سعید الخدري ان  
رسول الله -

00:34:06

صلى الله عليه وسلم بعث علقة ابناء مجرزا. هم. على بعث انا فيهم حتى انتهينا الى رأس غزاتنا او كان بعد الطريق اذن لطائفة من  
الجيش وامر عليهم عبد الله ابن حذيفة ابن قيس السهمي. وكان من اصحاب بدر وكانت فيه دعاية وصاده -

00:34:37

وفي الحديث من فوائد ان الحكم في حال الغضب ينفذ منه ما لم يخالف الشرع. وان الامر المطلق لا يعم الاحوال. لانه صلى الله عليه  
كل ما امرهم ان يطیعوا الامیر فحملوا ذلك على عموم الاحوال حتى في حال الغضب. وفي حال الامر بالمعصية. فبین لهم صلى الله  
عليه وسلم ان الامر بطاعته -

00:34:57

مقصور على ما كان منه في غير معصية. فان قيل فلو دخلوها طاعة لله ورسوله في ظنهم فكانوا متأولين مخطئين. فكيف  
يخلدون فيها؟ قيل لما كان القاء نفوس في النار معصية يكونون بها قاتلي انفسهم. فهموا بالمبادرة اليها من غير اجتهاد منهم. هل هو  
طاعة وقربى او معصية -

00:35:17

كانوا قد كانوا مقدمين على ما هو محرم عليهم. ولا تسوء طاعة ولی الامر فيه يعني الانتحار. معلوم انه محرم ثابت عندهم بقى

قضية هل هل هناك طاعته ليس ان مطلقا في كل الاحوال - 00:35:44

حتى في الانتحار هل عندهم عليها دليل طاعة هذا الامير حتى في قتل انفسهم. عندهم عليها دليل؟ نعم. لا فكيف يقدمون المحتمل ووضعته في كل حال على امر مستقر معلوم وهو حرمة الانتحار - 00:36:06

او قتل الانفس. يعني المعنى ليس لهم عذر ليس لهم عذر ان يقدموا المحتمل على المستيقظ هذا المعنى ولا يسوء ولا تسوء طاعة وللي الامر فيه لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فكانت طاعة من امرهم بالدخول بدخول النار معصية لله ورسوله. فكان - 00:36:31

هذه الطاعة هي سبب العقوبة. لانها نفس المعصية. فلو دخلوها لكانوا عصاة لله ورسوله. وان كانوا مطعدين لولي الامر فلم تدفع طاعتهم لولي الامر معصيتهم لله ورسوله. لانهم قد علموا ان من قتل نفسه فهو مستحق للبعيد. والله قد نهاهم عن قتل انفسهم. فيليس - 00:36:55

او ان ان يقدموا على هذا النهي طاعة لمن لا تجب طاعته الا في المعروف. اي نعم تعارضت هذا الامير مع طاعة الله ورسوله في حفظ الانفس فاذا كان هذا حكم من عذب نفسه طاعة لولي الامر. فكيف من عذب مسلما لا يجوز تعذيبه طاعة لولي الامر - 00:37:15  
وايضا فاذا كان الصحابة المذكورون لو دخلوها لما خرجوا منها مع قصدهم طاعة الله طاعة الله ورسوله بذلك الدخول. فكيف بمن حمل على من لا يجوز من الطاعة الرغبة والرهبة الدنيوية. مجرد طمع - 00:37:41

اعوذ بالله واذا كان هؤلاء لو دخلوها لما خرجوا منها مع كونهم قصدوا طاعة الامير. وظنوا ان ذلك طاعة لله ورسوله. فكيف بمن دخل فكيف من دخلها من هؤلاء الملبيسين اخوان الشياطين. واوهم الجهال ان ذلك ميراث من ابراهيم الخليل. وان النار قد تصير عليهم بردا وسلاما - 00:37:59

كما يقصد الهماء اللي الصوفية الذين يدخلون في النار على انها على ان لا تؤذيهما وانهم كذا هذا لو احترق مات انتحرارا لا يحل له ذلك. هذا المقصود ايوة - 00:38:20

فكيف بمن دخل منها فكيف بمن دخلها من هؤلاء الملبيسين اخوان الشياطين؟ واوهم الجهال ان ذلك ميراث من ابراهيم الخليل. وان النار قد تصير برد وسلاما كما صارت على ابراهيم. وخيار هؤلاء ملبوس عليه يظن انه دخلها بحال الرحماني. وانما دخلها بحال - 00:38:41

فاذا كان لا يعلم بذلك فهو ملبوس عليه. وان كان يعلم به فهو ملبس على الناس يوهمهم انه من اولياء الرحمن وهو من اولياء الشيطان واكثرهم يدخلها بحال بهتان وتحليل انساني. بحال بهتان كذب - 00:39:01

وذلك انهم كانوا يطلون انفسهم بذهول دهون بزيت الضفادع زيت الضفادع لا تأكله النار سريعا يدخل ويخرج لانها ما تأكله لكن لو طول تأكل كانوا يوهمون الناس لا دخل النار وطلع - 00:39:20

يسمونهم البطائحة ولانهم طائفة منه من الصوفية. لذلك اه نظره شيخ الاسلام بحضورة السلطان وكان الناس ينخدعون فيهم يقولون اولياء ما تأكلهم النار حول مثل ابراهيم حتى السلاطين كانوا يغترون بها - 00:39:45

فلما ارادوا ان يفعلوا ذلك وقد يهولون قال لا ما يحتاج ندخل النار نحن وانت. قال ابدا انا ادخل معكم بشرط شرط ولا يحتاج توقف نارا ولا شيء هذه الشمعة او السراج - 00:40:04

شرط نغسل يد اغسل يدي ويدكم بخلق ان الخل قوي يزيل الدهون وانا بقى على هذا هذه الشمعة وهذا السراج انظر تحت القمل تحتح. ما تحتاج انكسرها وانفضحوا لانه يعرف هذه قريش اكثرهم يدخلها بحال بهتان - 00:40:18

فحي الانسان وبعضاهم لا تلبسته الشياطين فتحميهم. بشيء من مصنوعهم الذي يخفى على الناس يعني يتقرب الى الشياطين ببواطيل تحميهم منها وليس لانه من الله حماية من الله لذلك قال بحال شيطاني لا من حائل لا بحاء رحمن - 00:40:47

فهم في دخولها في الدنيا ثلاثة اصناف. ملبوس ملبوس عليه وملبس ومتخيل ونار الاخرة اشد عذابا وابقى ملبوس عليه يعني الشيطان يدخله ويحميه منها ويظن انه من الله من الشياطين ضحكت عليهم الشياطين - 00:41:12

وملبس يدرى. يدرى انه اعمال شيطانية ويلبس على الناس اخذها للضحك على الناس والثالث المتخيل هذا الذي يفعل هذه الاشياء مثل الان حقيق السيرك وحقين هذولا اللي يسون اشياء سحرية امام الناس - 00:41:40 غير الحرفية القوة هنـي بعضـهم مثـلا يدخل حـمامـة طـاقيـة ولا لـكـمة. اخـرـجـها وـاـشـيـاءـ الحـيـنـ تـلـبـيـسـ يعني اـمـاـ سـحـرـ يـخـيـلـ اليـهـ منـ سـحـرـ منـ تـسـعـ يـخـيـلـ عـلـىـ انهـ سـحـرـ التـخـيـلـ وـاـمـاـ اـحـيـاـنـاـ بـعـضـهـ اـمـوـرـ آـيـلـبـسـ عـلـىـ النـاسـ بـعـضـهـ يـدـخـلـ مـعـهـ شـيـءـ وـيـدـخـلـهـ فـيـ مـكـانـ يـطـلـعـ اـصـابـعـهـ - 00:41:59

ريال ولا هذا الحديث. هذه حيل كيف يجعلها وكيف وبعضا لا شياطين يخيل اليه من سحرهم سحرة والناس يصدقون يقولون انه ايش يعني مهارة ونحو هي سحر وجلس الناس يدفعون فلوس ويجلسون ينتظرون اليه وهذا كله من الباطل والمخاليق - 00:42:31

ولا يجوز مثل الذي ضربه الصحابي جندي في مجلس الوليد بن عبد الملك كان يأتي سحر ويزعم انه يضرب شخصا بالسيف ويقطع رأسه ويتدحرج ثم يقوم ويأخذ الرأس ويجعله على - 00:42:59 على مكانه ويقول قم حي فيقوم حيا والناس تتعجب في مجلس الخليفة فقام جندي بسيفه واحتلط سيفه على ذلك الساحر وضربه فقال احيي نفسك ضربوا على راسه قتلا فقال ان كان صادقا فليحيي نفسه - 00:43:19

ان هذا السحر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حد الساحر ضربة بالسيف قتل انه ساحر اسر صافية قتلت جارية لها سحرتها وعمر كتب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:43:46 وقتلوا ثلاثة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتل وليس فيه الاستثناء كل هؤلاء ليس فيه استجابة لانه لو استتابوهم سيدعون التوبة - 00:44:17

كلهم قتلوا دل على انه ما استتب لانه اذا رأى السيوف ما يصر على سحر. ومن هذا استدلوا على انه الصحيح يعني هو لاستدلال الامام احمد بافعال الصحابة انه لا يستتاب - 00:44:36

انه زنديق يدعى التوبة وهو كاذب لذلك والواحد الصواب كما قال حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذى وصححه نعوذ بالله. نسأل الله تعالى الهدایة والسداد والرشاد. وان يوفقنا لطاعته ومرضاته. انه جهد كريم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:44:52

وقنا عذاب النار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:45:18 - 00:45:37